

الرد سيأتيك في ولاياتك الصينية تنتقم من ترامب



الاثنين 25 يونيو 2018 06:06 م

قالت صحيفة الجارديان البريطانية: إن الرد الصيني على الرسوم والإجراءات التجارية التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليس عشوائيا، ويهدف لضربه في قاعدته الانتخابية، أي في ولايات الغرب الأوسط الأمريكي.

وتوضح الصحيفة أن الصين وكذلك الاتحاد الأوروبي قررا الرد على ترمب برسوم تجارية محملة بالرسائل السياسية، حتى يدرك الرئيس الأمريكي، الذي قال إن من السهل الانتصار في الحروب التجارية، أن هذه الحرب ستكون وبالا عليه.

وقد تجلّى ذلك في القوائم التي وضعتها الصين وأوروبا للسلع الأمريكية التي ستفرض عليها رسوما جمركية مضادة، حيث ركزت اختياراتها على سلع تأتي من ولايات محددة.

على سبيل المثال، يعد أكبر بند على القائمة التي وضعتها الصين، والتي يفترض أن تدخل حيز التنفيذ في 6 يوليو المقبل، فول الصويا، وهو محصول يزرع في ولايتي أيوا ونبراسكا، وكلاهما من ولايات ترمب في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وكذلك فإن الرسوم التي ستفرض على واردات البرتقال الأمريكي ستؤذي المزارعين في ولاية فلوريدا، وهي ليست من ولايات الغرب الأوسط، لكنها من الولايات المتأرجحة عادة في الانتخابات.

ونقلت الجارديان عن دان إيكينسون، مدير مركز هيربرت ستيفل لدراسة السياسات التجارية، قوله: إن الرسوم الجمركية المضادة قد تكبد الاقتصاد الأمريكي 100 مليار دولار، أي ما يساوي تقريبا المكاسب المقدرّة من تخفيضات ترمب لضرائب الشركات.

وأوضح إيكينسون أن "الفكرة وراء الرد الصيني الإستراتيجي هو تذكير الرئيس (ترمب) بأنه يحتاج تلك الولايات من أجل تحقيق انتصارات للجمهوريين في الخريف (في الانتخابات النصفية للكونغرس في نوفمبر).